غاية المرام في علم الكلام

الطرف الخامس .

في اثبات الادراكات .

مذهب أهل الحق أن البارى تعالى سميع بسمع بصير ببصر .

وذهب الكعبى إلى أن معنى كونه سميعا بصيرا أنه لا آفة به عالم بالمسموعات والمبصرات لا غير .

ومن المعتزلة من زاد عليه وقال معنى كونه سميعا بصيرا أنه مدرك للمسموعات والمبصرات والإدراك يزيد على العلم .

وذهب الجبائى ومن تابعه إلى أن معنى كونه سميعا بصيرا أنه حى لا آفه به وقد استروح بعض الأصحاب في الاستدلال على أهل الضلال إلى مسلك ضعيف وهو أن قال البارى تعالى حى والحى إذا قبل معنى وله ضد ولا واسطة بينهما لم يخل عنه أو عن ضده ولا محالة أن كونه حيا مما يوجب قبوله للسمح والبصر فلو لم يتصف بالسمع والبصر لا تصف تضدها وذلك نقص في حق البارى تعإلى